

خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠١٨/٣/٩ الموافق ٢١ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

الرَّبَّاءُ الْوَثَاءُ الْخَطِيرُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَكْلَ وَلَا صُورَةَ وَلَا أَعْضَاءَ وَلَا جِسْمَ وَلَا مَكَانَ لَهُ، أَنْزَلَ عَلَى حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ شَرِيعَةً سَمَحَاءً، فَازَ وَرَبِحَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا وَخَسِرَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهَا. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ الْمَبْعُوثُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ الَّذِي جَدَّدَ دَعْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَنْقَذَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ خَلْقًا كَثِيرًا كَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ فَصَارُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ الْوَاحِدَ الدَّيَّانَ.

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِي يَا مُحَمَّدُ يَا عَلَمَ الْهُدَى مَا هَبَّتِ النَّسَائِمُ وَمَا نَاحَتْ عَلَى الْأَيْكِ الْحَمَائِمُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي- بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ وَبِالتَّمَسُّكِ بِنَهْجِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَلْبِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ تَعَالَى ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^١ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا^٣ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا^٤ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ^٥ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ^٦ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^٧﴾^٨ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَعَبُّدُنَا أَيْ كَلَّفَنَا بِأَشْيَاءَ فَلَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاةٍ مَا تَعَبَّدْنَا، فَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يُطِيعَ خَالِقَهُ بِأَدَاءٍ مَا أَمَرَهُ وَاجْتِنَابٍ مَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْلٌ لِأَنْ يُطَاعَ، وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ مَا ظَهَرَتْ

^١ سورة البقرة / ٢.

^٢ سورة البقرة / ٢٧٥.

الحِكْمَةُ فِيهِ وَمَا لَمْ تَظْهَرْ لَنَا الْحِكْمَةَ فِيهِ وَهَذَا ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِعِبَادِهِ. وَلِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا لِحِكْمَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ تَحْرِيمُ الرَّبَا، فَاللَّهُ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْنَا الرَّبَا فِعْلُهُ وَأَكْلُهُ وَأَخْذَهُ وَشَهَادَتَهُ رَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ءَاكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ أَهْلُهُ وَقَدْ تَوَعَّدَ اللَّهُ تَعَالَى وَذَمَّ مَنْ يَأْكُلُ الرَّبَا فَقَالَ ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^٣ أَيَّ أَنَّهُمْ إِذَا بُعِثُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يُبْعَثُونَ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ أَيَّ هَيْئَةِ الْمَصْرُوعِ لِأَنَّهُ تَخَبَّطَ فِي الْمُعَامَلَةِ فِي الدُّنْيَا فَجُوزِيَ بِمَا يُنَاسِبُ فِعْلُهُ فِي الْآخِرَةِ فَيَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَبَّلِينَ كَحَالِ مَنْ أَصَابَهُ الْجُنُونُ وَتِلْكَ سِيَمَاهُمْ الَّتِي يُعْرِفُونَ بِهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ.

وَالرِّبَا مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ وَهُوَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا رَبَا الْقَرْضِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ مَنْفَعَةً فَهُوَ رَبَا أَهْلُهُ وَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْعَمَلِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَكُلُّ قَرْضٍ شَرِطَ فِيهِ جَرَّ مَنْفَعَةٍ لِلْمُقْرِضِ أَوْ لَهُ وَلِلْمُقْتَرِضِ فَهُوَ حَرَامٌ مِنَ الْكِبَائِرِ، كَأَنَّهُ يَشْتَرِطُ الْمُقْرِضُ أَنْ يَرُدَّ لَهُ مِثْلُ مَا أَقْرَضَهُ مَعَ زِيَادَةٍ أَوْ أَنْ يَسْتَعْمِلَ سَيَّارَةَ الْمُقْتَرِضِ مَجَّانًا أَوْ بِأَجْرَةٍ أَقَلِّ أَوْ يُسْكِنَهُ بَيْتَهُ مَجَّانًا أَوْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ لَهُ أَكْثَرُ مِنَ الدِّينِ الَّذِي اسْتَدَانَهُ فَكُلُّ ذَلِكَ رَبَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ الْقَرْضَ لِلْمُوَاسَاةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ وَلَيْسَ لِطَلَبِ الرِّبْحِ فَلَا يَجُوزُ شَرْطُ جَرِّ الْمَنْفَعَةِ فِيهِ، وَهَذَا التَّوَعُّدُ مِنَ الرَّبَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَشْهُورًا بَيْنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِ آيَةِ تَحْرِيمِ الرَّبَا فَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ لَهُ عَلَى غَيْرِهِ دَيْنٌ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ إِذَا حَلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ صَاحِبُ الدِّينِ لِلْمَدِينِ إِمَّا أَنْ تَدْفَعَ وَإِمَّا أَنْ أَزِيدَ عَلَيْكَ.

وَمِنْ أَنْوَاعِ الرَّبَا مَا وَرَدَ فِي مَا رَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ (وَالْبُرُّ هُوَ الْقَمْحُ) وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلِ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ (أَيُّ إِذَا بَاعَ الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا وَالْمَطْعُومُ بِمَطْعُومٍ آخَرَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ) فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ أَهْلُهُ (يَعْنِي مَعَ قَبْضِ كُلِّ مِنَ الْمَبِيعِ وَالثَّمَنِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الْمُتَبَايِعَانِ مِنْ مَجْلِسِ الْعَقْدِ) أَهْلُهُ وَقَدْ أَخَذَ الْفُقَهَاءُ

^٣ سورة البقرة ٢٧٥.

جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا مِنْ أَحْكَامِ الرَّبِّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ ذَهَبًا
يَذْهَبُ أَوْ فِضَّةً يَفِضَّةً أَوْ ذَهَبًا يَفِضَّةً أَوْ مَا كُؤِلَ عَادَمِيٍّ بِمَطْعُومٍ آخَرَ فَلْيَتَنَبَّهُ لِمُرَاعَاةِ أَحْكَامِ
الشَّرْعِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَسُؤَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ شُرُوطِ بَيْعِهَا وَشِرَائِهَا فَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ
مُعَامَلَاتِ أَهْلِ هَذَا الزَّمَانِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَذِهِ الْأَصْنَافِ فَاسِدَةٌ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

أَخِي الْمُسْلِمَ هَذِهِ الْمَسَائِلُ مِمَّا يَخْفَى كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَى أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ فَيَقْعُونَ فِي
الرِّبَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَاذْكُرْ حِفْظَكَ اللَّهُ جَيِّدًا فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلوَاحِدِ الدُّخُولُ فِي أَمْرٍ حَتَّى
يَتَعَلَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ مِنْهُ وَمَا حَرَّمَ لِإِرَاعِي شَرْعَ اللَّهِ فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ وَإِلَّا وَقَعَ فِي
الرِّبَا وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ فَإِنَّ يَوْمَ الْحِسَابِ آتٍ. اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَغْنِنَا يَا رَبِّ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَعُودُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا
هَادِيَ لَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ.
أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي. بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ وَبِالْتِّبَاتِ عَلَى تَعَالِيمِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

Allah soubhanahou wata^ala nous a soumis, c'est-à-dire nous a chargés de respecter
de certaines choses qu'il est indispensable de respecter. Il est donc indispensable de
respecter ce qu'Il nous a ordonné de faire. L'esclave doit donc obéir à son Créateur en
accomplissant ce qu'Il lui a ordonné de faire et en évitant ce qu'Il lui a interdit, car
Allah ta^ala mérite qu'on Lui obéisse. Ce jugement concerne les choses dont la
sagesse nous est apparue et celles dont la sagesse ne nous est pas apparue. C'est une
épreuve que *Allah tabaraka wata^ala* fait subir à Ses esclaves. Que l'on sache que
Allah n'a pas donné un ordre et n'a pas fixé un interdit sans qu'il y ait une sagesse

parfaite. Et parmi ces interdits, il y a le *riba*. *Allah ta^ala* nous a interdit le *riba* : c'est-à-dire de le pratiquer, le consommer, le prendre et en témoigner.

Mouslim a rapporté du *hadith* de *Jabir*, que *Allah* l'agrée, qu'il a dit : « **Le Messager de Allah *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a maudit celui qui consomme le *riba*, celui qui le donne à consommer, celui qui écrit son contrat, les témoins de son contrat, et il a dit : ils sont tous pareils à ce sujet.** » Fin de citation

Allah ta^ala a menacé et a blâmé ceux qui consomment le *riba*. Ainsi, Il dit : ce qui signifie : « **Ceux qui consomment le *riba* –le gain usuraire– ne se lèveront [au jour du jugement] qu'à l'image de ceux qui sont possédés par le *chaytan*.** »

Cette '*ayah* signifie que lorsque ceux qui consomment le *riba* seront ressuscités de leur tombe, ils seront ressuscités sous l'aspect de quelqu'un qui est sous l'emprise du *chaytan*, car il sera rétribué dans l'au-delà en fonction de ce qu'il avait fait. Il se lèvera à l'image de ceux qui sont atteints par les *jinn* et c'est là l'aspect sous lequel ils seront reconnus par les gens qui seront dans les stations du Jour du jugement.

Le *riba* compte parmi les plus grands péchés. Il est de plusieurs sortes et il y a entre autres *riba l-qard*, c'est-à-dire le gain usuraire de prêt ou « prêt à intérêt ». Son explication est parvenue dans le *hadith* rapporté par *Al-Bayhaqiyy* : ce qui signifie : « **Tout prêt d'argent qui entraîne un profit est un gain usuraire –*riba*–.** »

Les savants se sont accordés à appliquer ce *hadith* : tout prêt conditionné par le fait de tirer un profit pour celui qui a prêté, ou pour lui et celui qui a emprunté, est interdit, et cela fait partie des grands péchés. Comme si le créancier pose pour condition de reverser la même chose avec un supplément, ou d'emprunter la voiture de l'emprunteur gratuitement, ou avec un rabais, ou de se faire héberger chez lui gratuitement, ou en posant comme condition de rembourser un montant supérieur à la dette empruntée. Tout cela est du gain usuraire (*riba*). En effet, *Allah ta^ala* a rendu le prêt d'argent méritoire dans la loi de l'Islam pour que les gens se soutiennent les uns les autres, pour qu'ils agissent avec bienfaisance les uns envers les autres et non pas pour rechercher un bénéfice. Il n'est donc pas permis de poser pour condition que cela entraîne un bénéfice.

Parmi les sortes de *riba*, il y a ce qui est parvenu dans ce qu'a rapporté Mouslim, du *hadith* de *Oubadah Ibnou s-Samit*, que *Allah* l'agrée, qui a dit : Le Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit : ce qui signifie : « [Que l'on vende] ***l'or contre l'or, ou l'argent contre l'argent, ou du blé contre du blé, ou de l'orge contre de l'orge, ou des dattes contre des dattes, ou du sel contre du sel, à quantités égales avec réception de la marchandise en séance ; et si les espèces diffèrent* –s'il s'agit d'espèces différentes comme de l'or contre de l'argent par exemple, ou d'une denrée alimentaire contre une denrée alimentaire d'une autre espèce– ***alors vendez comme vous voulez tant que les prises de possession ont lieu dans l'assemblée.*** » (Cela veut**

dire que chacun des deux contractants doit réceptionner ce qu'il a vendu ou le prix qu'il doit payer avant qu'ils ne se séparent de cette même assemblée.)

Les spécialistes de la jurisprudence, que Dieu les rétribue d'énormément de bien, ont déduit des Lois à partir de ce *hadith* et d'autres *hadith*. Ainsi celui qui veut acheter de l'or contre de l'or, ou de l'argent contre de l'argent, ou de l'argent contre de l'or, ou une nourriture humaine contre une autre, qu'il fasse attention à respecter les règles de la Loi sur ces questions et qu'il veille à demander aux gens de science au sujet des conditions de la vente et de l'achat. En effet, beaucoup de transaction des gens de cette époque relèvent de ces catégories de transactions qui sont invalides, que Dieu nous en préserve.

Mon frère musulman, ce sont des jugements qui échappent à de nombreuses personnes, qui se retrouvent dans des cas de gain usuraire sans s'en apercevoir. Fais attention, que Dieu te protège, fais bien attention, car il n'est pas permis à quelqu'un de s'engager dans une affaire avant d'avoir appris ce que *Allah* y a rendu licite et ce qu'Il en a interdit, afin de respecter la Loi de *Allah* dans sa vente, dans son achat, dans ses transactions, sinon il va tomber dans le *riba* et d'autres choses qui mènent à la perte. Et qu'il se rappelle que le jour du Jugement va bientôt arriver.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{٥٦}؛ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^{٥٧} يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ^{٥٨}،

اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا، فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا، اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدًى مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رُءُوعَاتِنَا وَآكُفْنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ. عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرُوا يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^{٥٦}سورة الأحزاب/٥٦.

^{٥٧}سورة الحج/١-٢.